

سلامة القرآن من التحريف

(8) على نبيّه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) للعجاز والتحدّي، وتعليم الأحكام، وتمييز الحلال من الحرام، وقد كان مجموعاً على عهد الوحي والنبوة على ما هو عليه الآن من عدد سوره وآياته، وهو متواتر بجميع سوره وآياته وكلماته تواتراً قطعياً باتفاق كلمة مذاهب المسلمين وفرقهم. وقد توهّم البعض وقوع التحريف في كتاب الله العزيز استناداً إلى جملة من الأخبار الظاهرة في نقص القرآن، وهي إمّا أخبار غير معتبرة سنداً، أو إنّه أخبار آحاد لا تفيد علماً ولا عملاً، أو إنّه مؤولة بنحوٍ من الاعتبار، وإلاّ فقد نصّ المحقون من علماء المسلمين على أن يُضَرَّبَ بها الجدار.